Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عامة ، فتبرز فى أعمالهم الجوانب القاسية فى الحياة على الأرض فتبدو مغرقة فى الكآبة والسوداوية . ومن أمثلة هذا النوع من القصص **الخوف** لجمال مير صادقى ، تصور هذه القصة عالمين يسيران فى خطوط متوازية وفى اتجاه واحد : عالم الكبار وهو العالم الحقيقى بما فيه من كوارث وحروب مفجعة ومجاعات كما يحكى والد الطفلة نقلا عن الصحيفة ، فينحى الوالد الصحيفة جانبا ليفسح المجال لعالم آخر من خلال عيون طفلته المريضة ، وهو عالم قوامه الطفولة والقسوة ، فالطفلة مريضة ومسرح الأحداث عيادة طبيب أطفال ، والطفلة عرضة لقوة كبرى تفترس براءتها هى المرض ، ومن ناحية أخرى تفزع الطفلة لمرأى الوحشية كسمة من سمات العالم الأرضى متمثلة فى سمكة كبيرة وعدة أسماك صغيرة فى حوض لأسماك الزينة ، وبلا سبب تعتدى السمكة الكبيرة على السمكات الصغيرة وتقتلها دون رحمة ، واذا ما نظرنا الى الحوض وأسماك الزينة على أنها رموز يقصد بها الكاتب معانى خفية فربما كان الحوض هو العالم الأرضى يعتدى فيه القوى على الضعيف دون سبب ، بل وربما قصد الكاتب هذا المعنى على المستوى الدولى كالعلاقة بين القوى العظمى والدول الصغيرة ، على أية حال فالقصة تحمل فى ثناياها وعلى أى مستوى رمزى أو واقعى السخط على فكرة الصـــراع غير المتكافىء فى الدنيا ٠